مقاطع من المحاضرات

ماذا يصنع من يجد الفتور في الطاعة وطلب العلم / من محاضرة مراتب التقوى

محمد هشام طاهري

شيخنا ايضا بعد تعرف فلان يحصل بعض الفتور والطاعة. ايضا الطاعة ثم بعد ذلك نعم. اما ان الانسان يظن انه لا يحصل فتور فالفتور موجود قديما وحديث. حتى قال صلى الله عليه وسلم اه من كانت فترته الى سنته فقد اهتدى - 00:00:00

الانسان احيانا ينشط في عمل من الطاعات من النوافل الشيء الكثير. ثم يكسل الكسل موجود لكن الواجب في حال الكسل ان يأخذ بنفسه وان يلزم النفس الامارة بالسوء على الفرائض وعلى ترك المحرمات هذا اقل شيء - 00:00:40

فالكسل ليس عيبا الكسل موجود لكن العيب ان الانسان يستسلم للكسل العيب ان الانسان اجعل حاله في وقت الكسل سببا للانتكاس. هذا هو العيب. ما في انسان الا يجتهد ثم يفتر حتى - 00:01:00

رضوان الله عليه قالوا يا رسول الله انا اذا كنا عندك كاننا نرى الجنة والنار. اذا ذهبنا الى اهالينا ويعني انشغلنا بالدنيا قال لم نكن كذلك. هذي حالهم وهم يرون النبي صلى الله عليه وسلم. ومعلمهم رسول الله - 00:01:20

وسلم حالهم عند رسول الله ليس كحالهم في بيوتهم. فقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لهم لو تكونون في بيوتكم كما يكونون عندي تصافحتكم الملائكة في الطرقات. يعني بلغتم مرتبة عالية. الكسل ما في طالب علم ما في - 00:01:40

انسان يطلب العلم ما في عالم الا ويكسب حتى العالم يكسب لكن الانسان يضع لنفسه منها ساضرب لكم مثال الانسان الذي يداوم هو وظع لنفسه جدول انه دوامه الساعة السابعة صباحا. فهو يجتهد كل يوم الساعة السابعة يكون هناك - 00:02:00

لكن هذا لا يعني انه في الشهر مرة ربما يتأخر لا يتأخر. طيب اذا تأخر يوم هل يقول اليوم الثاني خلاص ما دام تأخرت امس بتتأخر اليوم بعد واللي يرجع - 00:02:20

الى جدوله الاساس لا ما دام فيه دنانير ودراهمه كذا بيرجع. فنحن نقول ان الانسان الذي يجعل لنفسه يسير عليه قد يعترض من اجا شي. مثلا انسان يريد ان يراجع حفظه في سورة البقرة. يبدأ لنفسه جدول. يمشي اسبوعين - 00:02:30

وبعدين يطرأ عليه مرض فيقف شيء طبيعي. يمشي اسبوعين يطرأ عليه سفر يقف شيء طبيعي. لكن المهم انه اذا اذا زال ما حالك؟ يجب ان ترجع. اجتهد. لا تستسلم. ترى النفس سبحان الله مثل الطفل. اذا عودته على - 00:02:50

شي تعود انا اذكر من الشيبان رحمة الله عليه كان عجيب يقول اذا لم اختم القرآن كل ثلاثة ايام احس اني مظيع شي. طيب على اي شي هذا؟ على التربية. على الهمة. ويذكر لي احد الاخوة - 00:03:10

انه كان في مسجدهم شايب سمع الحديث ان الانسان اذا جلس في المسجد بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس ثم صلى ركعتين كان له اجر عمرة. يقول فكان يوميا يجلس ويسبح يسبح ويسبح. يقول يوم من الايام قلت له يعني انت الحين - 00:03:30

كل يوم هذي عادتك ما تزهق؟ قال انا هو الحين هذا في زماننا مو بزمان قديم قال انا الجلسة هذي لو ما سويتها يقول يقول اليوم كله اكره نفسي. وذكر ابن القيم رحمه الله ان شيخه - 00:03:50

شيخ الاسلام ابن تيمية انه كان اذا صلى الفجر يجلس يذكر الله حتى تطلع الشمس بيضاء نقية ثم يأتي ويجلس لهم في الدرس فالطلبة تعرفون ان احيانا يكونوا مستعجلين احيانا يبون ياخذون كمية درس اكثر فقالوا له يا شيخ انا لو تركت هذا وجلست للعلم فكان - 00:04:10

يقول لهم ان هذه غدوتي. يعني اكل الصباح. لو لم افعلها لخارت قواي. لو لم افعلها لخارت قواك فالانسان يجتهد يبذل الكسل موجود لا يمكن ولذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تعوذ من الكسل قال اللهم اني اعوذ بك - 00:04:31
من العجز والكسل. نعم. واياك. تفضل ابو معاوية - 00:04:51